**د. ديفيد هوارد، جوشوا روث، الجلسة 9،**

**يشوع 6-8**

© 2024 ديفيد هوارد وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة رقم تسعة، يشوع 6-8، أريحا وعاي.

حسنا، مرحبا. في هذا الجزء، سنبدأ الآن في القسم الرئيسي الثاني من الكتاب. سأدرج الفصول من السادس إلى الثاني عشر في هذا القسم وسيتحدث العديد من المفسرين عن هذا باعتباره فتح الأرض والمعارك. اخترت أن أسمي هذا القسم وراثة الأرض، بعد فهمي للمحور الرئيسي للكتاب، عطية الله والميراث، وما إلى ذلك.

لكن نعم، هذه هي الإصحاحات، من السادس إلى الحادي عشر على الأقل، حيث تنخرط إسرائيل في الصراعات ضد الكنعانيين. يبدأ الأمر ببطء إلى حد ما مع أول مواجهة عسكرية مع الكنعانيين في أريحا ثم حصلنا على ذلك، وهذا نصر عظيم، لقد أعطى الله النصر بالطبع، ولكن بعد ذلك واجهنا التعثر عندما تصرفت إسرائيل بطريقة غير مخلصة وهزموا و ثم يتعين عليهم معالجة هذه القضية ثم العودة والاستيلاء على المدينة الثانية، عاي. ثم هناك مسألة خداع الجبعونيين للإسرائيليين في الإصحاح التاسع.

على الرغم من ذلك، هناك جانب مشرق لأن هؤلاء هم الكنعانيون الذين تم إنقاذهم، وبمعنى ما، أصبحوا جزءًا من إسرائيل بنفس الطريقة التي أصبحت بها راحاب بطريقة أكثر وضوحًا جزءًا من إسرائيل. الفصل العاشر هو نوع من التلخيص، بشكل مختصر يحكي عن معركة واحدة محددة في أعقابها ثم العديد من المعارك الأخرى في القسم الجنوبي، ثم الفصل الحادي عشر يتحدث عن المعارك في الجزء الشمالي من الأرض. الفصل الثاني عشر هو مجرد ملخص لقائمة الملوك الذين تم غزوهم، وبهذا ينتهي هذا القسم.

لذا، سنبدأ، قبل أن نواصل بفترة طويلة، الخلفية المهمة لهذا القسم هي الوصايا التي أعطاها الله سابقًا بضرورة تدمير جميع الكنعانيين. لذا، إذا كنت تريد فقط كتابة هذه المراجع، فلن نبحث عنها الآن، ولكن في تثنية الإصحاح العشرين: الآية السادسة عشرة إلى الثامنة عشرة، يقول الله هذا لبني إسرائيل كيف يجب أن يعاملوا المدن في كنعان عندما يحصلون عليها. هناك. يقول سفر التثنية العشرين الآية السادسة عشرة: "وفي مدن الأمم التي يعطيك الرب إلهك نصيبا، فاحفظ هذه اللغة أيضا، لا تستبق منها نسمة ما".

احرمهم: الحثيين والأموريين والكنعانيين والفرزيين والحويين واليبوسيين، ستة منهم هنا، كما أمرك الرب إلهك. وإلا فإنهم يعلمونكم أن تتبعوا جميع الرجاسات التي يفعلونها في عبادة آلهتهم، فتخطئون إلى الرب إلهكم. ويشوع نفسه كرر هذه الأمور، خاصة في الإصحاح السادس هنا.

لذا، سنقفز في المنتصف هنا لثانية واحدة. وفي الآية السابعة عشرة وما يليها، يقول يشوع: " تكون المدينة وكل ما فيها محرمًا للرب للخراب". راحاب الزانية فقط هي التي تحيا كل من معها، لأنها أخفت الرسائل التي أرسلت.

وأما أنتم فاحفظوا أنفسكم من المحرَّمات للهلاك. وهكذا تكون. لذا مرة أخرى، في جزء آخر، سنتناول بشكل مباشر مسألة الأخلاقيات المتعلقة بكيفية أن يأمر الله بهذه الأشياء.

ولكننا لا نستطيع أن نلتف حول حقيقة أن الله هو الذي أمرهم، وأن يشوع يمرر الأوامر نيابة عن الرب. وهذا أحد الأشياء التي تجعلنا نتوقف عند الكتاب. لكن الآن، سنتحدث فقط عما يخبرنا به الكتاب نفسه، ثم نتناول تلك القضايا الأخرى في جزء آخر.

إذن، الإصحاح السادس هو الإصحاح الخاص بالتدمير الفعلي لأريحا. وقصة النصر الأول في الأرض تُروى بتفاصيل رائعة. وأود أن أقوم بإجراء تشبيه لقصة توقف المياه في الفصل الثالث.

المؤلف يبطئ السرد. إنه يراجعها ويتذوقها مرارًا وتكرارًا، لأنه شيء عظيم. هنا، تكون الفترة التي سبقت هذا بطيئة ورائعة من البناء إلى الذروة خلال الأيام الستة واليوم السابع من الدوران حول أريحا.

أعتقد أن المؤلف يريد منا أن نتذكر هذا. ينبغي أن نقول إنه في خريطة سيئة للغاية للشرق الأدنى هنا، دعونا نتذكر أن إسرائيل موجودة هنا، وقد عبروا للتو. أريحا هي بمثابة بوابة المدينة في الوادي هنا.

ويوجد طريق سريع رئيسي للمواصلات هنا، بالإضافة إلى طريق عبر هنا وهناك. وهكذا، فهو في مكان حاسم. إنه ليس بعيدًا عن القدس، التي هي هنا تقريبًا.

وهكذا، عندما جاء إسرائيل للاستيلاء على أريحا، فهي إحدى المدن المحصنة العظيمة التي كانت في كنعان. ومن الناحية الأثرية فقد تم التنقيب في أريحا، وهناك أسوار عظيمة لتلك المدينة. لقد ذهب علماء الآثار ذهابًا وإيابًا فيما يتعلق بكيفية تأريخ الكتب ومتى يتم تأريخها بالضبط.

سوف تقرأ أنه كان هناك عالم مبكر يدعى جون جارستانج الذي وجد الجدران ونسبها إلى يشوع. في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، اعترضت عالمة آثار بريطانية تدعى كاثلين كينيون على ذلك وأرّختهما وقالت: لا، لا يوجد دليل على الإطلاق على أن الإسرائيليين استولوا على أريحا. وبعد ذلك، في الآونة الأخيرة، في الثمانينيات والتسعينيات وما بعدها، جادل عالم آخر يُدعى براينت وود، لا، بأن أساليب كينيون في المواعدة كانت غير صحيحة.

وكان مفصلاً للغاية في دحض ذلك. وأود أن أقول إن كلمة وود هي الكلمة الأخيرة نوعًا ما في هذه المرحلة. وهذا، نعم، هناك دليل معقول جدًا على أن يشوع قد دمر أريحا في الوقت الذي تمت مناقشته.

مرة أخرى، حوالي عام 1400 قبل الميلاد في التواريخ السابقة. لكن التفاصيل الواردة في هذا الفصل تشهد نوعًا ما على أهمية المدينة، وبالطبع، على أهمية المرة الأولى، الحدث الأول. الأحداث اللاحقة هي أكثر تلخيصًا للأزياء.

لكن يبدأ الإصحاح 6، الآية 1، ويمهد الطريق لبداية القصة، ويقدم لنا مشكلة. المشكلة هي أن أريحا مغلقة في الداخل والخارج بسبب شعب إسرائيل. والآن، تذكر أنه في الإصحاح 5، الآية 1، كان جميع شعب الأرض خائفين من إسرائيل، لكنهم أغلقوا المدينة دفاعيًا.

لذلك، لم يدخل أحد، ولم يخرج أحد. ويمكنك أن تفهم ذلك من وجهة نظر أهل أريحا . لكن من وجهة نظر الإسرائيليين، ستكون هذه مشكلة.

كيف سيدخلون؟ كيف سيأخذون المدينة وهي محصنة وتصمت هكذا؟ لذلك، يقول الله، في الإصحاح 6، الآية 2، ليشوع: ها أنا قد أعطيت. هناك فعل العطاء في الماضي مرة أخرى. الآن، من الواضح أنهم لم يصلوا إلى هناك بعد.

لم يأخذوها. لكن الله يقول: لقد أعطيتك المدينة. لذا، فهو يوضح نوعًا ما النقطة التي أوضحناها مرة أخرى في الأصحاح 1، الآية 3. إنها، إلى حد ما، صفقة محسومة في يد الله.

ولإسرائيل حق قانوني في ذلك. وقد دفعت ليدك أريحا وملكها وجبابرة البأس ويطوفون حول المدينة. جميع رجال الحرب لمدة ستة أيام، اليوم السابع، يفعلون ذلك سبع مرات، ويضربون بالأبواق، وفي النهاية سوف تنهار الجدران.

تفصيل عظيم في هذه الآيات هنا. إنها تحكي لنا تلك القصة نوعًا ما. إنه نوع من التكرار.

إنه نوع ما يجعل أعيننا تدمع بعد فترة، ربما، من تكرار الرواية العبرية. لكنني أعتقد أنه نوع من التذكير بالطقوس الموجودة في أسفار موسى الخمسة. يبدو الأمر كما لو أنه يعرض تدمير أريحا أو الاستيلاء عليها بنفس طريقة الاحتفال بعيد الحصاد أو مهرجان الأنواع الأخرى من الأشياء مع تحديد الأيام والتقويم.

وهو يبدأ هذا كنوع من الطقوس الخاصة به، كتقدمة، مثل محرقة للرب. وأعتقد أن هذا يدل على الطريقة التي يتم سردها هنا والطريقة التي تتكشف بها. وإلا، فمن الواضح أنه كان من الممكن أن يقول الله، تجولوا على الفور وسوف تنهار الجدران.

لكن الله يجعلهم يمرون بهذه الطقوس المتقنة للبناء على الطقوس المذكورة في الإصحاح الخامس ولتذكيرهم بأن هذا ليس مجرد أمر عسكري. إنها ذبيحة للرب، ويجب تكريسها للرب. ليس عليك الاحتفاظ بالغنائم.

عليك أن تعطيها لله كباكورة الثمار، كما تعطي أول ثمار الأرض عندما تحصد الأشياء. وهذه، بمعنى ما، المدينة الأولى والثمرة الأولى. وتتذكر لاحقًا عندما أخذ عخان، وعصى ذلك وأخذ الأشياء، قيل له لاحقًا، أنا آسف عندما قُتل ثم ذهب الناس في الفصل 8، يعطي الله تعليمات للناس بأن يأخذوا من غنائم منظمة العفو الدولية.

وهكذا، لو كان عخان قد انتظر للتو، لكان من الممكن أن يحصل على بعض الغنيمة بنفسه. لكن على أية حال، بالعودة إلى هنا، هناك تراكم بطيء. ثم في اليوم السابع، انظر ما جاء في الآية 15.

لقد استيقظوا مبكرا عند فجر اليوم. إنهم يستيقظون مبكرًا كثيرًا في سفر يشوع. يستيقظ يشوع باكرًا في الإصحاح 3، الآية 1. وها هم يفعلون هذا.

إنهم مستعدون للذهاب. وكل شيء سيُحرَّم، الآية 17. وتحيا راحاب فقط، إلى آخره.

لا تأخذ الأشياء لنفسك. أما الفضة والذهب (الآية 19) فهما مقدسان للرب. يذهبون إلى الخزانة.

وهكذا، في الآية 20، هتف الشعب ونفخوا في الأبواق. ولما سمع الشعب صوت البوق، صرخ الشعب، فسقط السور في مكانه. فصعد الشعب إلى المدينة، كل واحد مع وجهه.

استولوا على المدينة. سبب توقفي هنا هو أنني أعتقد أنه من المثير للاهتمام حقًا رؤية التناقض بين الطريقة التي تم بها وصف المعجزة في الفصل الثالث. البناء البطيء والاستمتاع بها، وتكرار الأفعال مرارًا وتكرارًا، والنظر إليها مرة أخرى، الفصل الرابع، وقفت المياه، وهكذا. لقد تم إيلاء فترة طويلة من التركيز والاهتمام لهذه المعجزة.

هنا، يبدو الأمر كما لو أن الله فعل ذلك. وبدون جهد، يسقط الجدار، وهذه هي نهاية الأمر. ليس هناك المزيد، فالسرد يستمر.

لذلك، هناك طرق مختلفة مثيرة للاهتمام. هاتان المعجزتان الأوليان في الكتاب، ومن المثير للاهتمام كيف تم التعامل معهما، أحدهما مختلف قليلاً عن الآخر. إذن، في الآيات 22 إلى 26، لدينا يشوع يأمر الرجال الذين ذهبوا لرؤية راحاب أن يذهبوا ويجدوها وعائلتها ويخرجوهم، وإلا فقد أحرقوا كل شيء في المدينة.

"بالنار" (الآية 24). "فخلصوا راحاب والزانية" (الآية 25) وبيت أبيها، كلهم كانوا لها. وسكنت في إسرائيل إلى هذا اليوم لأنها أخفت الرسل.

إذن هناك المرجع الذي ذكرناه سابقا. راحاب نفسها، جسديًا، هل عاشت في إسرائيل إلى يومنا هذا؟ حسنًا، ربما، أو ربما عائلتها، أو أحفادها. ونحن نرى راحاب في سلسلة نسب يسوع في العهد الجديد بالطبع.

وخلاصة هذا هو أن يشوع ألقى لعنة على المدينة. ترى ذلك في الآية 26. ملعون أمام الرب الرجل الذي يقوم ويبني المدينة.

على حساب بكره يضع أساسه. على حساب ابنه الثاني سينصب أبوابه. إذن، هناك اللعنة على أريحا.

ولم يتم احتلالها أبدًا بأي شكل من الأشكال بعد ذلك. ولكن هناك تحقيق درامي للغاية لهذه اللعنة، أو هذه الحلقة، في سفر الملوك الأول. لذلك سأنتقل إليه، إذا كنت تريد أن ترجع إليه أيضًا، 1 ملوك 16.

وهذا في أيام آخاب، ربما بعد 600، 500، 600 سنة. وكان آخاب هو الملك الأكثر شراً حتى ذلك الوقت. وانظر 1ملوك 16، الآية 33.

ويقال إن أخآب صنع سارية ، وهي سارية تكريمًا لامرأة البعل. وعمل أكثر لإغاظة الرب إله إسرائيل أكثر من جميع ملوك إسرائيل الذين كانوا قبله. ثم الآية 34.

وفي أيامه بنى آل بيت إيل أريحا. هو أسسها على حساب أبيرام بكره، وأقام أبوابها على حساب ابنه الأصغر سجوب، حسب كلام الرب الذي تكلم به عن يد يشوع بن نون. إنه إنجاز مأساوي مثير للاهتمام حقًا، وهو صدى للمقطع هنا في يشوع 6. ومن المأساوي أن شخصًا ما فعل هذا، وعانى بسببه.

هذه هي قصة الاستيلاء على المدينة. والمدينة محرمة للرب للتدمير. لم يكن هناك شيء يجب أخذه.

إنه مثل تقديم الثمار الأولى لحيواناتك أو محاصيلك مهما كانت. وفي الأرض نفسها، كان على أريحا أن تعشر الأشياء، ولم يكن عليهم أن يستفيدوا منها بأي شكل من الأشكال ماديًا. وبطبيعة الحال، تسير الأمور في الاتجاه المعاكس تمامًا في الفصل التالي.

لذلك، يخبرنا الإصحاح السابع عن هزيمة إسرائيل في المدينة التالية، التي كانت قريبة من أريحا. لسنا متأكدين تمامًا من الموقع الدقيق لـ Ai أو Ai. هناك الكثير من النقاش والجدال حول مكان وجوده بالضبط.

ولأغراضنا، لن نقلق بشأن ذلك. إنه يقع مباشرة في الغرب، على بعد 5 أو 10 أميال في مكان ما داخل تلك المنطقة المجاورة. ولذلك ، في هذا الفصل، الفصل 7، أود أن أسمي هذا القسم، وأشير إليه باسم عصيان العهد.

ونحن نرى ذلك منذ البداية في الآية 1. الفصل 7، الآية 1. لقد حنث شعب إسرائيل بالإيمان فيما يتعلق بالأشياء المقدسة، هذه الأشياء التي كانت محرمة للهلاك. وشيئين يجب ملاحظتهما هنا. الأول هو أن نقول، لاحظ أن شعب إسرائيل هم الذين تم اتهامهم في الآية 1. ولكننا سنكتشف أنه في الواقع شخص واحد، عخان.

لقد نكثوا الإيمان فيما يتعلق بمحرمات إسرائيل. لأن عخان بن كرمي بن زبدي وغيرهم أخذوا من الحرام وغضب الرب وأحرقوا على الشعب. إذن، هذا هو النوع من التفاعل بين الفرد والأمة.

وهذه الفكرة هي أن ذنوب شخص واحد تؤثر على الأمة وبالطبع العكس. وهذا هو الموضوع الذي نراه كثيرًا في جزء كبير من العهد القديم. هذا هو أول شيء.

لاحظ أن خطية شخص واحد أثرت على المجموعة الأكبر. لكن ثانيًا، لاحظ أن المصطلح في نسختي يقول كسر الإيمان. أعتقد أن بعض الإصدارات تقول شيئًا مثل التصرف بشكل غير مخلص، شيء بهذا المعنى.

إذن، ما هي الكلمة العبرية هناك؟ تُستخدم الكلمة في العدد ٥ للحديث عن الطريقة التي تتصرف بها الزوجة تجاه زوجها بارتكاب الزنا. أي: نقض عهد الزواج، وخيانة الأمانة. هناك، هذه هي نفس الكلمة المستخدمة هنا.

إنها خيانة الثقة بين طرفين. لذلك، بأخذ هذه الأشياء المحرمة من أريحا، كان عخان قد كسر ثقة العهد الذي قطعه إسرائيل مع الله. وتذكر في الإصحاح الأول أن إسرائيل التزمت بطاعة يشوع، الذي كان ممثل الله.

ومع ذلك، لدينا هنا مثال مذهل للعصيان. لذلك، الآية 11 توضح ذلك. لننظر إلى الآية 11.

لذا، فهو، أي عخان، هو الذي تسبب في تابوت... أنا آسف، أنا في الإصحاح 6. أريد أن أنظر إلى الإصحاح 7، الآية 11. دعني أجد ذلك. في الواقع، أريد أن... نعم، الآية 11 تقول عددًا من الأشياء.

انظر، هكذا يقول الله ليشوع، الآية 10، الإصحاح 7، قم! لماذا سقطت على وجهك؟ لأن يشوع بالطبع صلى هذه الصلاة التي تحمل نوعاً من الشكوى ضد الرب ورثاء. لكن الله يقول إن إسرائيل فعلت مجموعة من الأشياء. لاحظ الآن الفصل 7، الآية 1. لقد قيل أن عخان كسر الإيمان بأخذ بعض الأشياء المقدسة.

إذن، هناك فعلان هناك. كسر الإيمان هو نوع من كسر العهد بشكل أكثر عمومية. أخذ الأشياء المخصصة، وهذا كل شيء.

لكن اتهام الله في الآية 11، يثير مجموعة كاملة من الجوانب المختلفة لكسر الإيمان. الآية 11، أخطأ إسرائيل. كيف ذلك؟ أولاً، لقد انتهكوا عهدي.

إذًا، هناك العهد، فكرة كسر العهد. بأني أمرتهم. لقد أخذوا، رقم اثنين، بعض الأشياء المخصصة.

لقد سرقوا، رقم ثلاثة. لقد كذبوا، رقم أربعة. لقد وضعوها على متعلقاتهم الخاصة.

لذا، يأخذ الله هذه الخطية ويكشف جوانبها المختلفة ويظهر أنها مجموعة كاملة من الخطايا التي تم ارتكابها هنا. ومرة أخرى، اتهم الأمة، وليس هذا الرجل وحده. لذلك، في الآية 12، "لذلك لا يستطيع شعب إسرائيل أن يقفوا أمام أعدائهم".

هذه عبارة مثيرة للسخرية، لأن تذكر أن هذه هي نفس الكلمة الموجودة في الإصحاح الأول، وعندما قال الله ليشوع، لن يستطيع أحد أن يقاومك هنا. ولا تستطيع إسرائيل أن تصمد أمام أعدائها. وأداروا ظهورهم أمام أعدائهم لأنهم هم أنفسهم كرسوا للتدمير على عكس الكنعانيين الذين كرسوا للتدمير.

والآن أصبحت إسرائيل موضوعاً لنفس الشيء. لذلك يقول الله، لن أكون معك بعد الآن. ويمكننا فقط قراءة ذلك نوعًا ما وعدم فهم أهمية ذلك.

لكن تذكر، مرارًا وتكرارًا، يقول الله، سأكون معك لشعبه، للقادة، وما إلى ذلك. وهنا، يقول الله، لن أكون معك. سوف أنسحب.

ويعرف البعض منكم أنه لاحقًا في 1 صموئيل 4، عندما استولى الفلسطينيون على التابوت، اختفى حضور الله وكان هناك شخص يُدعى إيخابود، وفي العبرية كان هناك إيخابود. المجد ليس هناك. إنه غياب الله.

وهذا أمر فظيع، ويجب أن يكون أمرًا ثقيلًا بالنسبة للمؤمنين في إسرائيل. لذا فإن تعليمات الله، الآية 13، هي: "قوموا، قدسوا الشعب، قدسوا أنفسكم للغد لأنه هكذا قال الرب، هذه هي الأشياء المكرسة ويجب أن يحدث شيء ما". إنه صدى لما جاء في الإصحاح 3، الآية 5، عندما يقول يشوع: قدسوا أنفسكم لأن شيئًا مهمًا سيحدث، وهو عبور البحر الأحمر، والمعجزة، وعبور الأردن.

هنا، شيء ما سوف يحدث. الأمر الأكثر سلبية وهو التعرف على عخان والتعامل معه. لكنها أيضًا مناسبة مهيبة.

إنهم بحاجة إلى تكريس أنفسهم لذلك. وغني عن ذلك. لذلك، في الإصحاح 7، الآية 16، استيقظ يشوع مرةً أخرى في الصباح الباكر، وأحضر إسرائيل سبطًا سبطًا.

وهنا لدينا نوع مثير للاهتمام، من الخارج، إذا كنا مهتمين بنوع من علم اجتماع إسرائيل، وإسرائيل القديمة والبناء الاجتماعي للأمة، فإننا نرى مثالًا جيدًا هنا. وهكذا فهو يجمع إسرائيل سبطًا بعد سبط. وهم يفعلون شيئًا ما.

يبدو وكأنه يلقي الكثير. ولكن بطريقة ما، تقول الآية 16، أنه تم التعرف على سبط يهوذا، وتم أخذه وإحضاره لجميع عشائر هذا السبط وتم أخذ عشيرة الزارحيين . وأتى بعشيرة الزارحيين رجلا برجل فأخذ زبدي.

ويُقرِّبُ ربَّ البيتِ برجلٍ. فأخذ عخان بن زارحي بن زبدي. وهكذا نرى التنظيم الاجتماعي للأمة، فالقبائل، والعشائر، والأسرة، ثم الفرد.

وهذا النوع يبين لنا قليلاً عن التقسيم الطبقي للمجتمع هناك. وهكذا، يخاطب يشوع عخان ويقول له أربعة أشياء، ويأمره بأربعة أشياء. فهو يقول في الآية 19: «يا ابني الأول، أعطِ مجدًا للرب إله إسرائيل».

رقم اثنين، امدحه. رقم ثلاثة، أخبرني الآن ماذا فعلت. الجانب الآخر من ذلك، لا تخفيه عني.

إذن، هناك أربعة أفعال، وأربعة أوامر. وجهة نظري، مع ذلك، هي مجموعتان من اثنين. والأول هو تمجيد الرب وتسبيحه.

والثانيان هما مظهر ذلك. بمعنى آخر، بقول الحقيقة، فإنك تمجّد الله، وتسبّحه. لذا، أخبرني الآن بما فعلته، ولا تخفيه عني.

هذه هي الطريقة التي يجب أن تسبح بها الله في هذه اللحظة الحرجة من حياتك. لا تنطلق في أحد المزامير، فقط أخبرني بالحقيقة. هذا ما يقوله هنا.

أعتقد أن هذا درس لهذا اليوم. عندما نقول الحقيقة، فإننا نعيش حياة النزاهة، ولكن في هذه العملية، بمعنى ما، فإننا نمجد الله ونسبحه. خاصة، بالطبع، في ثقافتنا حيث لا تبدو الحقيقة ذات قيمة عالية كما ينبغي.

لذلك أجاب آخان واعترف. ويرى ويتحدث عن الغنيمة وكم كانت رائعة وكيف أراد أن يأخذها. فذهبوا ووجدوا الأغراض في خيمته.

ومن المؤسف أن عائلة عخان بأكملها عانت بسبب هذا. ولم تدمر الأمة كلها، بل دمرت عائلته. رجموه بالحجارة وأحرقوه بالنار، الآية 25.

وأقاموا فوقه كومة كبيرة من الحجارة ظلت هناك إلى هذا اليوم، عندما كتب ذلك السفر. ويطلق عليه اسم وادي عخور. وكلمة أخور تعني المتاعب.

إذن، هذا الوادي كان فيه مشكلة كبيرة. لذا فهذه حلقة حزينة حقًا في تاريخ إسرائيل. وبالتأكيد، في سفر يشوع، هذه هي النقطة المنخفضة في السفر.

بالنسبة لمعظم الكتاب، هو كتاب السعادة. وكما قلنا سابقًا، فإن الإسرائيليين يقولون بهذا المعنى، لقد وصلنا أخيرًا إلى هنا. والحياة جيدة.

الوفاء بالوعود. سنفعل كل شيء بشكل صحيح بموجب الكتاب. يتم الوفاء بالوعود.

يتم تنفيذ الأوامر. وما إلى ذلك وهلم جرا. ومع ذلك، هذه هي النقطة المنخفضة في الكتاب، لأن فردًا واحدًا ينتهك العهد، ويفعل هذه الأشياء، يراها الله في ضوء مختلف تمامًا، وتعاني الأمة.

سنرى ذلك في الفصل 8. لكن آشان وعائلته يعانون، للأسف، في الفصل 7. لذا عندما ننتقل إلى الفصل 8، لدينا أنا آسف، أريد العودة، لأنني لم أكن كذلك. حسب التسلسل الزمني، وأريد أن آخذك إلى بداية الفصل السابع للإشارة إلى ذلك أيضًا. قبل اكتشاف عخان، من الواضح أن هذا الفصل يتحدث عن هزيمة الأمة في عاي. انتصار عظيم في أريحا.

الآن هزيمة هنا في منظمة العفو الدولية. ولكن أعتقد أنه من المثير للاهتمام أن نلاحظ في الإصحاح 6، أننا نرى الله يتحدث إلى يشوع في الآية 2، الإصحاح 6. فقال الرب ليشوع: قد دفعت أريحا ليدك، إلخ، إلخ، إلخ. كل شيء في الإصحاح 6 هو واضح من الله.

والطقوس وكل تلك الأشياء. لاحظ في الإصحاح 7، أنه عندما يخرج الناس لمهاجمة عاي، فإن الله لا يتدخل. في الإصحاح 7، الآية 2، أرسل يشوع رجالًا من أريحا إلى عاي وقال لهم: اذهبوا تجسسوا الأرض.

لقد ذهبوا وتجسسوا، ثم عادوا وقالوا، آه، لا تقلق بشأن ذلك. لا نحتاج إلى إرسال الجميع، إرسال ألفين أو ثلاثة آلاف، والذهاب لمهاجمة "آي". فذهب الثلاثة آلاف وانهزموا.

لقد مات ستة وثلاثون شخصًا، الآية 5. ويتم التعامل مع هذا على أنه هزيمة ساحقة. ومن خلال كل ما تبقى من الكتاب والمعارك في أسفار موسى الخمسة، لا نعرف حقًا عدد الأشخاص المهزومين. لكن الجيش المكون من ثلاثة آلاف وستة وثلاثين هو عدد صغير جدًا.

ومع ذلك، يتم التعامل مع هذا باعتباره هزيمة ساحقة. لكن لاحظ مرة أخرى، أن الله ليس موجودًا في أي مكان هنا. ويبدو لي أن هذا جزء من رسالة مؤلف الكتاب، وهو محاولته إخبارنا بأن حضور الله غير موجود.

ولهذا السبب هُزِموا. انتقل إلى الفصل الثامن، والآن عاد الله إلى الصورة. في الإصحاح 8 الآية 1، قال الرب ليشوع: لا تخف ولا ترتعب.

مرة أخرى، مكررًا الفصل الأول، خذ معك رجال القتال، واصعد إلى عاي، وقد دفعت بيدك ملك عاي، وهكذا. لذا، فإن كل تلك المفردات تردد صدى الفصل الأول، وتردد الفصل السادس، ولكن ليس الفصل السابع. الفصل السابع هو الشاذ، وذلك بسبب الخطيئة. لذا، عادوا، وهذه المرة كان هناك بالطبع نصر عظيم.

هناك، لقد تم سردها بتفصيل كبير. إنه فصل طويل إلى حد ما، وهناك ثلاثون ألف رجل شجاع يخرجون ليلاً، وسينصبون كمينًا غرب المدينة. وقضى يشوع الليل هناك.

هناك القليل من الالتباس بشأن عدد المرات التي حدثت فيها الأمور، أو ما هي المجموعات المختلفة. لذلك، على سبيل المثال، في الإصحاح 8: 12، يذكر يشوع مع مجموعة من خمسة آلاف رجل، وفي الإصحاح 8: 3، يذكر ثلاثين ألف رجل. إذن، كما تعلمون، ما الذي يحدث هنا؟ يبدو أن الآيات من 11 إلى 13 هي نوع من الاسترجاع، ويبدو أيضًا أنه ربما يكون هناك انزلاق في الأرقام، وربما كان هناك خطأ لا يمكن كتابته فيما يتعلق بواحدة، لذا فإن الخمسة، من وجهة نظري، الخمسة ألف وثلاثون ألف هم نفس المجموعة.

وربما يكون هناك خطأ في النسخ فقط. ليست هناك مجموعة من ثلاثين ألفًا ومجموعة منفصلة من خمسة آلاف. هذا ما يحدث هنا.

لذلك، عندما يأتي الصباح، وكما تعلمون، أمضى يشوع الليل عدة مرات مختلفة، أو ذكر ذلك مرتين، في الآية 9 والآية 13. ولكن بعد ذلك، في الآية 14 وما يليها، يظهر كيف أن ملك يرى "آي" هذه المجموعة الصغيرة، هذه المجموعة متجهة إلى الغرب، ويسرع للخروج في هذا الاتجاه، ويأتي الجيش الرئيسي خلفهم، ويستولي على المدينة. لذلك، في الآية 17، لم يُبق أحد في عاي أو بيت إيل إلا وتبع إسرائيل، وتُركت المدينة مفتوحة.

لذلك، يا يشوع، قال الله ليشوع أن يرفع رمحه بيده، وسوف يعطي كل شيء ليده، ويفعل ذلك، ويدخل بنو إسرائيل. وفي الآية 20، أنا آسف، نعم، الآية 20. ينظر رجال عاي إلى الوراء، ويرون دخان المدينة يتصاعد، ويدركون أنهم مهزومون. لقد أخذوا ملك عاي، الآية 23، وأحضروه إلى يشوع، وكان هذا كله، في الأساس، انتصارًا عظيمًا لبني إسرائيل.

قتل بنو إسرائيل، ما يبدو أنه 12000 شخص، في الآية 25. لكن يشوع لم يرد يده، بل مد الرمح حتى أهلك جميع السكان، ثم أحرق المدينة، الآية 26، وشنق الملك. . إذن فهو نصر عظيم.

مرة أخرى، قد يجعلنا نشعر بالانزعاج بعض الشيء، ويجعلنا غير مرتاحين لمشاعرنا اليوم، لكن هذا كان النصر العظيم في الرد على قيامهم بتطهير الشر من وسطهم، في الفصل 7. الآن، إنهم يفعلون أشياء من خلال الكتاب مرة أخرى، يقول لهم الله أن يفعلوا ذلك، وقد نجح الأمر. وينتهي هذا القسم إذن بكومة كبيرة من الحجارة التي لا تزال موجودة هناك حتى يومنا هذا، كلما حدث ذلك. لذا، فإن هذا القسم، 6 و7 و8، يحكي لنا قصة أعظم معركتين أو ربما ثلاث معركتين مبكرتين، النصر العظيم في أريحا، والهزيمة في عاي، ثم النصر في عاي، وقد تم سردها في تفاصيل رائعة لمساعدتنا في الحصول على هذا الشعور.

الآن، لاحقًا، سنحصل على عبارات أكثر تلخيصًا، ولكن قبل أن نصل إلى الحلقة التالية، فيما يتعلق بالتفاعل مع الكنعانيين، في نهاية الإصحاح 8، لدينا قسم حيث يبني يشوع مذبحًا إلى الرب، الفصل 8، الآيات 30-35. هذا قسم مثير للاهتمام. إنه تحقيق للوصية التي أعطاها الله لشعبه في أيام موسى.

عندما كلمهم الله، قبل مجيئهم إلى الأرض، قيل لهم أن يبنوا مذبحًا هنا في هذا المكان. لذا، أريد أن آخذكم إلى هذا المقطع، الموجود في سفر التثنية، الفصل 27. لذا، من فضلكم، انتقلوا إلى هناك.

في بداية هذا الأصحاح، يأمرهم موسى أنه عندما يدخلون الأرض، عليهم أن يبنوا مذبحًا من الحجارة الكبيرة. لذلك، سوف ننظر فقط في ذلك ونراجعه. لذلك، تثنية 27، الآية 1 وما يليها.

وأمر موسى الشعب: احفظوا الوصية التي أنا آمركم بها اليوم، الآية 2، في يوم عبوركم الأردن إلى الأرض التي يعطيكم الرب إلهكم، تقيمون حجارة كبيرة وتطلسونها. جص. وتكتب عليها جميع كتب هذا الناموس عند عبورك لتدخل الأرض التي يعطيك الرب إلهك أرضا تفيض لبنا وعسلا. عند عبوركم الأردن تقيمون هذه الحجارة التي أوصيكم بها إلى هذا اليوم في جبل عيبال.

إذن، هذه ليست الحجارة التي أقاموها على ضفاف نهر الأردن. عندما تدخل الأرض، جاءوا إلى الأرض هنا، لكن جبل عيبال وجرزيم يقعان في أعلى الأرض على بعد حوالي 25 أو 30 ميلاً شمالًا. وهذا هو المكان الذي كان عليهم أن يفعلوا فيه هذا.

ومرة أخرى، كان عليهم أن يأخذوا الحجارة ويغطوها بالجبس ثم يكتبوا على الجص الكلمات التي أمرهم بها الله. والآية 5، بَنوا مذبحًا للرَّبِّ، لا تجعلوا فيه أداةً من حديد. بمعنى آخر، يجب أن تكون هذه حجارة غير مقطوعة، ويصعدون هناك محرقات، ويذبحون ذبائح سلامة، ويفرحون.

اكتب الكلمات على حجارة هذا القانون بوضوح شديد. إذن، هذه هي التعليمات هنا. الآن، إذا أخذنا حرفيًا الوصية الواردة في الآية 2 أنه في اليوم الذي تعبر فيه الأردن، الأرض التي يعطيك إلهك، يجب أن تفعل هذا، فإننا نرى أن إسرائيل لم يفعل هذا على الفور.

إما أن الله قصد حرفيًا في ذلك اليوم بالذات أن تصعد إلى هناك لمسافة 25 أو 30 ميلًا، أي آلاف الأشخاص، أو ربما يعني أنه في الوقت الذي تعبر فيه، تأكد من وصولك إلى هناك. لسنا متأكدين من ذلك، لكن من الواضح أنهم شقوا طريقهم عبر الجزء الأوسط من الأرض، وهو أريحا وعاي، ثم اتجهوا شمالًا ليصعدوا إلى ذلك. لذا، فهم يتأخرون قليلاً للوصول إلى هناك، كما أعتقد، ولكن من الجيد أنهم فعلوا ذلك.

وفي الإصحاح 8، الآيات 30 إلى 35، لدينا وصف لهذه الحادثة. هناك الكثير من الكلمات تقريبًا في هذا القسم، تحقيقًا لسفر التثنية 27. لذا، سأقرأ بعضًا منه.

يشوع 8، الآية 30. في ذلك الوقت، بنى يشوع مذبحا للرب إله إسرائيل في جبل عيبال، كما أمر موسى عبد الرب بني إسرائيل. لاحظوا، بالمناسبة، لتكرار نقطة ذكرت سابقًا في المقدمة، يُدعى موسى هنا خادم الرب، وليس يشوع.

ولم يُدعى عبداً للرب حتى نهاية الكتاب. موسى هو خادم الرب على طول الطريق. كما أمر موسى عبد الرب، كما هو مكتوب في سفر شريعة موسى، في سفر التثنية، أن يُقام مذبح من حجارة غير منحوتة.

وقدموا عليه محرقات، ذبائح سلامة، الآية 31، الآية 32. وكتب حجارة تحاكي شريعة موسى التي ستكتب. والآن أريد أن أشير إلى شيء جديد.

ويقول إن كل إسرائيل، الغرباء والمحليين، مع جميع أقاربهم وضباطهم، وما إلى ذلك، وقفوا على الجانبين المعاكسين. أريد أن أتوقف هنا وأتحدث عن هوية هذا النزيل. في نسختي، يقرأ Sojourner.

في بعض الإصدارات، هو غريب أو أجنبي، أجنبي. هناك عدد من الكلمات المختلفة في اللغة العبرية للأشخاص الذين ليسوا إسرائيليين. وبعضها عام جدًا، مثل الشعوب والأمم.

وبعضهم أشبه بأجنبي لم تعرفه إسرائيل قط، لكنها اتصلت به بشكل عابر، مثل قافلة التجار التي تمر. هذه الكلمة هي كلمة محددة للغاية، والكلمة هي ger. وكان الجير أجنبيًا لم يولد إسرائيليًا، بل أقام في إسرائيل وبينها.

كان الجير أجنبيًا لم يولد إسرائيليًا، ولكنه أقام في إسرائيل وبينها. تم ذكر الجير عدة مرات في الكتاب، عادة في مجموعة من ثلاثة أو أربعة آخرين، وكان على إسرائيل أن توليه اهتمامًا خاصًا. وهم الأرامل والأيتام والغرباء أو الأجانب والجير والفقراء.

وكل هؤلاء كانوا، إلى حد ما، مهمشين في المجتمع. وكانوا جميعًا، إلى حد ما، عاجزين، أو كانوا بحاجة إلى المساعدة. لذلك، من الواضح أن الأرامل لم يكن لديهن زوج يعولهن.

أيتام بلا آباء. الفقراء، لم يكن لديهم وسيلة لإعالة أنفسهم. وكان الجير دخيلًا، نزيلًا، لم يولد من نسل إبراهيم، ومع ذلك فقد اختار الإقامة في إسرائيل وبينها.

وكان على إسرائيل أن تعاملهم بشكل جيد. وأعتقد أن الفكرة هي أن إسرائيل يجب أن تعامل المحرومين في المجتمع، سواء كانوا مواطنين محليين أو أجانب، وخاصة الأجانب، حتى يتمكن العالم المراقب من رؤية كيف يريد إله إسرائيل أن يعامل شعبه الآخرين، وأن الأجانب يريدون أن يعاملوا الآخرين. ليعانقوا إله إسرائيل. لذلك، هذا مثال آخر على أن الأمميين، بمعنى ما، أصبحوا جزءًا من إسرائيل.

هذه حقيقة مثيرة للاهتمام للغاية. تمت الترجمة اليونانية للعهد القديم، إذا فكرنا في أن كتابات العهد القديم ربما تنتهي حوالي عام 400 قبل الميلاد، أو بعد عقود قليلة من زمن عزرا نحميا في النهاية. لقد مرت حوالي 400 سنة عندما لم يكن هناك إعلان جديد حقيقي، بنفس المعنى الذي نفكر به في العهدين القديم والجديد.

ولكن خلال ذلك الوقت، غزا اليونانيون العالم المعروف، وأصبحت اليونانية هي اللغة التي يتحدث بها الناس. وهكذا، حتى اليهود كانوا يتحدثون اليونانية، وليس العبرية. وكانت العبرية لغة العهد القديم.

لذلك، اتضح أن اليهود لم يتمكنوا من قراءة العهد القديم. اليهود كل يوم، كانوا يتحدثون اليونانية. فاجتمع زعماء اليهود في الإسكندرية بمصر، واتفقوا على ترجمة العهد القديم إلى اليونانية.

تُسمى هذه النسخة بالترجمة السبعينية، وربما حوالي عام 250 قبل الميلاد. السبب الذي جعلني أتوقف لذكر هذا هو أنه من المثير للاهتمام للغاية الكلمة المستخدمة في الترجمة السبعينية لترجمة جيري. سأذكرك فقط أن الترجمة السبعينية كتبها علماء يهود، وليس مسيحيون. ولكن هذه هي الكلمة اليونانية المأخوذة لترجمة الكلمة العبرية Ger.

المرتدون . ونحصل على كلمات إنجليزية مثل proselyte، وproselytize، من تلك الكلمة اليونانية. وآمل أن تفهم أن المرتد هو في الأساس متحول.

نتحدث عن شهود يهوه والمورمون الذين يمرون عبر الأحياء ويطرقون الأبواب ويقومون بالتبشير. يريدون منا أن نتحول ونعتنق إيمانهم. وهكذا، فهم زعماء اليهود أن الجير كان مرتدًا.

كان الجير أجنبيًا، ولم يولد من نسل إبراهيم، ولكنه اعتنق إيمان إبراهيم. وهكذا، كان الجير شخصًا إسرائيليًا بالأساس، ليس بالولادة، ولا بالدم، بل بالإيمان. لذا، إحدى هذه الثنائيات التي تعلمتها أثناء نشأتي، وهي أن الخلاص يتم بالأعمال أو التضحية في العهد القديم مقابل الإيمان بالعهد الجديد، تم تقسيمها مرة أخرى بواسطة العديد من الأدلة، أحدها هو هذا.

وقد ذكر الجير في الوصايا العشر. الوصية الخاصة بالسبت تقول اذكر يوم السبت لتقدسه أنت وزوجتك وابنك وابنتك وعبدك وأمتك والجير الذي في أبوابك. لذلك، من المتوقع أن يحافظ الأجنبي على السبت.

وفي خروج 12، عندما يتحدث عن الاحتفال بعيد الفصح، يتحدث عن أن كل شخص مختون سيحتفل بالفصح، سواء كان مواطنًا أم ألمانيًا. نفس الشيء. إذن لدينا هنا من المتوقع أن يتم الترحيب بجير في أقدس الاحتفالات الإسرائيلية، عيد الفصح، طالما أنه مختون.

طيب ماذا يعني إذا تم ختان الأجنبي؟ وهذا يعني أنهم يعتنقون دين إسرائيل. إنهم يريدون أن يصبحوا جزءًا من عائلة إسرائيل. لذا، فإن مصطلح جير لم يستخدم أبدًا للإشارة إلى راحاب، ولكني أود أن أدرج راحاب كواحدة من جيري.

نرى ذلك هنا. لذلك، أعتقد أن هذا مثير للاهتمام حقًا. لذا، عد إلى النص هنا في يشوع الإصحاح 8. لذا، الآية 33 مرة أخرى.

يجب على جميع إسرائيل، سواء كانوا من مواطنيها أو من مواليدها، أن يشاركوا في حفل تجديد العهد هذا. يقفون، والكهنة هناك، ويحملون التابوت. نصفهم يقف على جبل جرزيم، ونصفهم الآخر على جبل عيبال.

لقد عادوا في تثنية 27-28. هناك بركات ولعنات تُقرأ بين هذين الجبلين، أو من المفترض أن تُقرأ. وها هم يفعلون ذلك، ثم يباركون الشعب، نهاية الآية 33.

يقرأ يشوع كلمات الشريعة والبركات واللعنة مرة أخرى من تثنية 27-28. حسب كل ما هو مكتوب في السفر، ليست كلمة من كل ما أمر به موسى، الآية 35، التي عملها يشوع. ليس هناك كلمة من كل ما أمر به موسى لم يقرؤها يشوع أمام كل جماعة الرب. إسرائيل. الرجال، الصغار، الجير، الذين عاشوا بينهم.

لذلك، نرى إسرائيل تنفذ بأمانة الأوامر الواردة في تثنية 27. سواء كان التوقيت فوريًا أم لا، لست متأكدًا تمامًا، لكنهم يحاولون القيام بالأشياء وفقًا للكتاب، كما رأينا بالفعل طوال الطريق. الكتاب. هذا بالتأكيد رد فعل، بلا شك رد فعل على الخطيئة والهزيمة في عاي، وخطيئة عخان، والآن النصر، وقد توقفوا لفعل ذلك، ومرة أخرى الانتباه إلى الجير، النزيل، يوضح نقطة مرة أخرى فإله العهد القديم هو إله كل الأمم كما هو إله اليهود فقط.

لذلك سيكون هذا كل ما أريد أن أقوله عن الإصحاحات 6-8.

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة رقم تسعة، يشوع 6-8، أريحا وعاي.